

هنا كما في الخليج

السلام العادل لا يأتي من واشنطن

السوفييتي والبلدان الاشتراكية كمنه "دفاعي" ضد الحاجة الملحة للجماهير لاجداث تغييرات اقتصادية واجتماعية تقدمية في البلاد.

بشير البرغوثي

وهو مع احتفائه بالدعاية المعادي للامبريالية لكن صفقات الاسلحة مع اميركا واسرائيل وتعزز مواقع راس المال الكوميرادوري ومواقع الكبار الملاكين في ايران ، تجعل هذه الدعاية بلا اساس واقم في ايران.

ومن هنا فان النظام الايراني قد جعل من استمرار الحرب وتوسيع نطاقها وسيلتها للبقاء. لكن النضال من اجل وقف الحرب يخدم المصالح الحقيقية للشعبين الايراني والعراقي ولكافة شعوب المنطقة بغض النظر عن مواقف حكاهما.

غير ان عودة السلام ال منطقة الخليج لا تتحقق بالمزيد من وجود الاساطيل الاجنبية فوق مياهها. ومثلما اثبتت سياسة الاعتماد على الامبريالية الاميركية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي انها لا تقود ال السلام كذلك تثبت الان مجريات الحرب الخليجية هذه الحقيقة.

ولهذا ليس هناك من بديل هنا وفي الخليج عن سياسة الاعتماد على الجماهير والطاقت العربية التي ظل تضامن كفاحي معاد للامبريالية ، والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي لتحقيق سلام عادل هنا وفي منطقة الخليج كذلك.

الثورى والايديولوجي الذي تعاضم في اعقاب انتصار الثورة.

وقد كانت صفقات الاسلحة الاميركية مع ايران مظهرا لخيبة امل واشنطن في قدرة الحكام الرجعيين العرب على الاضطلاع بالدور الذي رشحوا انفسهم له كشرطي للامبريالية الاميركية في منطقة الخليج . مثلما كان الكشف عن تلك الصفقات ضربة موجعة لامال اولئك الحكام عبر عنها كل من الملك حسين وحسني مبارك باعلانهم الموقت بأن اميركا "فقدت مصداقيتها" في المنطقة. وهما يعينان بذلك ان اميركا قد الفت اتفاقا ضمنيا من طرف واحد يقضي بتسليم "البضاعة الايرانية" لواشنطن ، مقابل مساعدة الاخيرة لهم على التوصل ال "حل" للقضية الفلسطينية .

وبالمقابل فان حكام ايران الذين فشلوا في تحقيق اهدافهم ، واخذوا يواجهون معارضة داخلية متزايدة التأثير وتشهد عليها اعدامات الجملة التي ينفذونها ، لجأوا ال محاولات صرف الانتظار عن اخفاقاتهم السياسية والاجتماعية والعسكرية بتوسيع رقعة الحرب ، والسعي لتصدير "ثورتهم" ال البلدان المجاورة بالتهديد العسكري والاستفزاز مثلما حدث في مكة ، وتفذية النعرة الشوفينية الفارسية.

وقد بات هذا النهج هو المرتكز الاساسي لنظام الحكم في طهران بعد ان فشل في تحقيق وعوده للجماهير ، وتراجع عن التايميمات والاصلاح الزراعي ، وفيما كان يطرح تفوق برنامج الاجتماعي على الاشتراكية ، لجأ بعد التراجع عن هذا البرنامج ال تأجيج روح العدا للاتحاد

بين البلدين الجارين ، وعلى تصعيده وانهاك اطرافه ، وتسهيل فرض الهيمنة الاميركية على دول المنطقة.

وهي خطة لا تختلف عن الخطة الاميركية التي نفذت في مراحلها الاخيرة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي فيما يسمى بمساعي السلام الاميركية . حيث ادى اعتماد بعض الدول العربية على واشنطن ال اضعافها وال تقديمها التنازل تلو الاخر لصالح اسرائيل حتى كان كامب ديفيد وما يجري الاعداد له حاليا من قبل واشنطن لتحويل المؤتمر الدولي ال كامب ديفيد جديد.

وليس سرا ان بعض الانظمة العربية طمعت بعد انتصار الثورة الايرانية وسقوط الشاه ومواقع الامبريالية الاميركية الاستراتيجية في ايران ال تقديم خدمة استراتيجية للولايات المتحدة بالتآمر والاعتداء على الثورة الايرانية ، وذلك في نطاق التنافس مع اسرائيل على تقديم مثل هذه الخدمات ، ومن اجل الحصول على لقب "الخليف الاستراتيجي" لاميركا مثلما هي اسرائيل كما كان يعلن عن ذلك السادات.

ولم تكن مصادفة ان يكون مؤيدو كامب ديفيد والقريبون ال تاييده هم اكثر المؤيدين حماسا لمبادرة صدام حسين بشن الحرب ضد ايران.

ان التعهد الرجعي العربي باعادة ايران ال حضانة الامبريالية الاميركية لم يتحقق ، وكان احد الاسباب الرئيسية لذلك هو عدم ادراك حكام العراق لاور الجماهير الايرانية المغنعة بالحماص الثورى بعد تمكنها من اسقاط حكم ال بهلوي العميل للامبريالية ، واستعدادها للتضحية تحت تأثير الزخم

بين البلدين الجارين ، وعلى تصعيده وانهاك اطرافه ، وتسهيل فرض الهيمنة الاميركية على دول المنطقة.

وهي خطة لا تختلف عن الخطة الاميركية التي نفذت في مراحلها الاخيرة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي فيما يسمى بمساعي السلام الاميركية . حيث ادى اعتماد بعض الدول العربية على واشنطن ال اضعافها وال تقديمها التنازل تلو الاخر لصالح اسرائيل حتى كان كامب ديفيد وما يجري الاعداد له حاليا من قبل واشنطن لتحويل المؤتمر الدولي ال كامب ديفيد جديد.

وليس سرا ان بعض الانظمة العربية طمعت بعد انتصار الثورة الايرانية وسقوط الشاه ومواقع الامبريالية الاميركية الاستراتيجية في ايران ال تقديم خدمة استراتيجية للولايات المتحدة بالتآمر والاعتداء على الثورة الايرانية ، وذلك في نطاق التنافس مع اسرائيل على تقديم مثل هذه الخدمات ، ومن اجل الحصول على لقب "الخليف الاستراتيجي" لاميركا مثلما هي اسرائيل كما كان يعلن عن ذلك السادات.

ولم تكن مصادفة ان يكون مؤيدو كامب ديفيد والقريبون ال تاييده هم اكثر المؤيدين حماسا لمبادرة صدام حسين بشن الحرب ضد ايران.

اطلاق سراح النقابي جورج حزبون

اطلقت السلطات الاسرائيلية ، يوم الاثنين ، ٨/٢ ، سراح القائد النقابي جورج حزبون ، نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية ، وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم . ومما يذكر ان حزبون كان قد اعتقل اداريا في الثالث من حزيران الماضي ، لمدة ثلاثة اشهر ، في اطار تصعيد سياسة "القبضة الحديدية" ضد القادة النقابيين والوطنيين الفلسطينيين .

واثار اعتقاله حملة احتجاج محلية ودولية واسعة ، كان اخرها ارسال ١٢ نائبا في البرلمان الفنلندي برقية احتجاج للسفارة الاسرائيلية تطالب باطلاق سراحه ، وتنظيم حملة تضامن معه في جامعة كوتنغا بالمانيا الغربية ، وقادة النقابات الالمانية في مدينة كوتنغا.

اختتام ناديين صيفيين في بيت جالا ودير غسانة

احتفل النادى الارثوذكسي العربي في بيت جالا ، يوم ٧/٢١ الماضي ، باختتام المخيم الصيفي السابع ، بحضور ذوى الاطفال ، واهالي المدينة ، كما اقيم معرض لانتاج الاطفال الفني طيلة فترة المخيم ، نال اعجاب وتقدير واده .

هذا وكان قد اشترك في المخيم ، الذى استمر ٤٥ يوما ، ١٥٠ طفلا وطفلة ، تراوحت اعمارهم بين ٥ - ١٢ سنة ، موزعين على ٥ فرق ، وباشراف ٧ مرشدين تربويين .

واشتمل المخيم على العديد من الفعاليات والانشطة الثقافية والفنية والرياضية ، والرحلات الاستطلاعية ، بالاشتراك مع مجموعة كشافه بيت جالا .

وفي دير غسانة اختتمت لجننا العمل التطوعي والمرأة العاملة في القرية ، يوم الجمعة ٧/٢١ ، النادى الصيفي ، الذى ضم قرابة مئة طفل وطفلة بين سن ٢ - ١٠ اعوام ، باشراف ٨ من المرشدين والمرشحات واستمر لمدة شهر ، بالقيام برحلة ترفيهية للاطفال وعائلاتهم ، جرى خلالها توزيع هدايا رمزية للاطفال وتقديم العديد من الفقرات الفنية والثقافية .

وكان برنامج النادى يشتمل على فعاليات متنوعة ، منها تدريب الاطفال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي :

من يشارك في عقد مؤتمر دولي لاجلال السلام يدفع باتجاه الحرب

قده في قرارات الدورة ال ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول مسالة المؤتمر الدولي : "تقرر اللجنة المركزية ان من يشارك في عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاوراق ذات العلاقة بالنزاع ، وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الوحيد المخول والمعترف به للشعب الفلسطيني وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ، فانه غير مقبول بالسلام ويدفع باتجاه حرب اخرى ربما تكون اكثر فتكا من سابقتها".

حدث ل "اتفاق السلام" المذل الذى فرضته في العام ٨٢ على لبنان . الولايات المتحدة واسرائيل والذى مزقه الشعب اللبناني اربا اربا بمساندة الرأى العبان في المنطقة والعالم". ويستخلص القرار : "في الظروف

عضوية الجبهة الشعبية

مبارك في اديس ابابا . وجاءت هذه الخطوة بعد اعفاء ابو شريف من مهام عضوية المكتب السياسي في العام ٨٥ حيث كان يشغل منصب مسؤول الاعلام والمتحدث باسمه . ونفى ابو شريف مشاركته في اللقاءات المذكورة كما نفت مصادر من منظمة التحرير مثل هذه المشاركة الامر الذى يؤكد ان هناك اسبابا اخرى غير اللقاء ، لم

المكتب السياسي للجبهة الشعبية فلسطيني . اثر عضوية من عضوية اللجنة كما اتفق القرار ابو شريف من قبل الجبهة . مشاركة بسلام ابو شريف التي عقدت بين